نهائي مبكر بين مانشستر يونايتد وميلان في سباق يوروبا ليغ

أرسنال في مواجهة ثأرية مع أولمبياكوس اليوناني

خطوات متباينة

يلتقي فريقا مانشستر يونايتد الإنجليزي وميلان الإيطالي على ملعب "أولد ترافورد" معقل الشياطين الحمر، وذلك في إطار منافسات دور الـ16 لبطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم. ويعد اللقاء بين العملاقين بمثابة نهائي مبكر نظرا للتاريخ الكبير الذي يمتلكه كل فريق، بالإضافة إلى الأداء الرائع الذي يقدمه كل منهما في الدوري المحلي.

لندن – ستكون الأنظار شاخصة الخميس إلى ملعب "أولد ترافورد" الذي يستضيف مواجهة بين عملاقين يحلمان باستعادة مكانتهما بين الكبار، وذلك حين يلتقي مانشستر يونايتد الإنجليزي ضيفه ميلان الإيطالي في ذهاب ثمن نهائي مسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ".

وبعدما اعتادا على خوض المسابقة الأهم قاريا، أي دوري أبطال أوروبا التي توجا بلقبها عشر مرات في ما بينهما، تراجع دور العملاقين اللذين كانا سابقا "فزاعة" القارة العجوز وبات هدفهما الأبرز في الأعوام الأخيرة محاولة المشاركة وحسب في البطولة المرموقة.

والدليل الأبرز على ما وصل إليه يونايتد وميلان في الأعوام الأخيرة أن مواجهة ثمن نهائي "يوروبا ليغ" ستكون الأولى بينهما خارج دوري الأبطال من أصل 11 مواجهة.

لكن الحياة عادت هذا الموسم إلى هذين الفريقين ودخلا في صراع جدي على لقب دوري بلادهما، ما يمنح المواجهة الأولى بينهما منذ 2010 نكهة خاصة. وهي المرة الأولى التي يلتقي فيها الفريقان منذ الدور ذاته في دوري أبطال أوروبا موسم 2009 – 2010 وانتهت المواجهة بفوز الفريق الإنجليزي ذهابا وإيابا 3 – 2 و4 – 0.

ولم يفز يونايتد بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز منذ رحيل مدربه الأسطوري الأسكتلندي أليكس فيرغوسون عام 2013، في حين أن اللقب الأخير لميلان في الدوري المحلي يعود إلى 2011 قبل أن يكتفي بعدها بمشاهدة يوفنتوس يحتكر اللقب لتسعة مواسم متتالية.

ومن غير المتوقع أن يتمكن يونايتد من معانقة لقب البرميرليغ هذا الموسم بما أنه يتخلف في المركز الثاني بفارق 11 نقطة عن جاره مانشستر سيتي المتصدر، لكن الفوز الذي حققه الأحد على الأخير في عقر داره 2 – 0 يؤكد على الأقل أن فريق المدرب النرويجي أولي غونار سولسكاير على الطريق الصحيح.

طاقة هائلة

بعد وضعه حدا للانتصارات المتتالية لجاره اللدود عند 21 مباراة في جميع المسابقات، دعا سولسكاير لاعبيه إلى البناء على هذه النتيجة، مشيدا بالطاقة الهائلة التي أظهرها رجاله. وتابع "سنقوم بكل شيء ممكن من أجل المحافظة على هذا المستوى من الأداء كل يوم. أشعر أننا فريق أفضل مما كنا عليه قبل 12، 16، 18 شهرا. لقد تطورنا بشكل هائل".

وأضاف "أصبحنا أكثر قوة ومقاومة وأصبح هناك المزيد من الشخصية في الفريق، وهذا ما يعجبني". وبعدما حل سادسا في ترتيب الدوري الموسم الماضي، عاد ميلان للمشاركة القارية التي غاب عنها في 2019 – 2020. وتشكل هذه العودة خطوة صغيرة نحو محاولة استعادة مكانته والمشاركة للمرة الأولى منذ 2014 في دوري الأبطال، المسابقة التي توج بلقبها سبع مرات في تاريخه، آخرها عام 2007 أي في الموسم الذي سبق التتويج الثالث والأخير لخصمه المقبل يونايتد.

والتحسن الذي حققه ميلان بقيادة المدرب ستيفانو بيولي قاده هذا الموسم لتصدر ترتيب الدوري المحلي لأسابيع طويلة، قبل أن يتنازل عنه مؤخرا لصالح جاره اللدود إنتر الذي بات الآن مبتعدا عن "روسونيري" بست نقاط، بعد أن أسقطه الشهر الماضي 3 – 0. ومن المؤكد أن الهدف الأسمى للفريقين هو استعادة دورهما على الصعيد المحلي في رحلة طويلة يأملان أن تقودهما في نهاية المطاف إلى المجد في دوري الأبطال. والفوز بمسابقة "يوروبا ليغ" ستكون خطوة مرحبا بها بالطبع من قبل الطرفين لأنها تشكل بداية المشوار نحو أيام أفضل.

ولم يسبق لميلان أن توج بلقب المسابقة إن كان بصيغتها الحالية أو السابقة (كأس الاتحاد الأوروبي)، ولم يصل حتى إلى مباراتها النهائية، لكن نجمه المخضرم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش كان لاعبا في يونايتد حين توج الأخير باللقب عام 2017.

وغاب ابن الـ39 عاما عن المباراتين الأخيرتين لميلان في الدوري بسبب إصابة عضلية، لكن بيولي يأمل أن يكون "إبرا" جاهزا لخوض مباراة "أولد ترافورد"، كاشفا "إنه أفضل... سيخضع لفحص آخر لمعرفة إلى أين وصلت عملية تعافيه، وأمل أن يكون قد تعافى بالكامل الخميس".

ويحمل "أولد ترافورد" ذكريات جميلة لميلان الذي توج بلقبه السادس في دوري الأبطال عام 2003 على هذا الملعب ضد خصمه المحلي يوفنتوس، لكن سجله ضد الأندية الإنجليزية على أرضها لا يطمئن إذ حقق فوزا يتيما فقط من أصل 17 مباراة.

مواجهة ثأرية

صحيح أن مواجهة يونايتد وميلان هي الأبرز على الإطلاق في ثمن النهائي، إلا أن هناك أندية كبرى أخرى موجودة في هذا الدور وستكون مرشحة للمنافسة على اللقب، على غرار ممثلي إنجلترا الآخرين أرسنال وتوتنهام وقطب العاصمة الإيطالية روما. ويجدد أرسنال الموعد مع أولمبياكوس اليوناني الذي أنهى مشوار النادي اللندني الموسم الماضي في الدور الثاني، حين خسر ذهابا في بيرايوس 0 – 1 قبل أن يقلب الطاولة على "المدفعجية" إيابا بالفوز عليهم في معقلهم 2 – 1 بعد التمديد.

أما توتنهام، المنتعش مؤخرا بقيادة الويلزي المتجدد غاريث بايل، يستضيف دينامو زغرب الكرواتي، فيما يلعب روما مع ضيفه شاختار دانيتسك الأوكراني.

ميسي وأغويرو يثيران مخاوف مبابي

باريس – كشفت تقارير صحافية فرنسية عن مخاوف كيليان مبابي، نجم باريس سان جرمان، من تجديد عقده مع نادي العاصمة الفرنسية.

وينتهي عقد مبابي مع سان جرمان بنهاية الموسم المقبل، ويرغب النادي الفرنسي في غلق هذا الملف قبل الميركاتو الصيفي لتحديد ما إذا كان سيطرح اللاعب للبيع أم سيبقيه حتى نهاية عقده.

وحسب وسائل الإعلام، فإن مخاوف مبابي تتعلق بإمكانية وصول الثنائي الأرجنتيني سيرجيو أغويرو وليونيل ميسي في الصيف. وتنتهي عقود أغويرو وميسي مع مانشستر سيتي وبرشلونة بنهاية الموسم الجاري، وارتبط اسمهما بالفعل بالانتقال لسان جرمان.

> مخاوف الدولي الفرنسي مبابي تتعلق بإمكانية وصول الثنائي الأرجنتيني سيرجيو أغويرو وليونيل ميسي إلى سان جرمان

وأوضح التقرير أن "خطة الهيمنة الأرجنتينية" المحتملة، التي تتمثل في وجود الثنائي ميسي وأغويرو بجانب مواطنيهم أنخيل دي ماريا وليوناردو باريديس وماورو إيكاردي، بالإضافة إلى المدرب ماوريسيو بوكيتينو، من شأنها أن تحكم سيطرتهم تماما على غرفة خلع الملابس، وهو ما يخشاه مبابي وممثلوه.

ويعتبر ريال مدريد أكثر الأندية اهتماما بضم مبابي في الصيف المقبل، لذلك يأمل الميرنغي ألا يجدد اللاعب عقده مع سان جرمان.

وقال بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي إن ناديه متصدر الدوري الإنجليزي الممتاز لن يتخذ قرارا بشأن مستقبل الهداف التاريخي أغويرو حتى انتهاء الموسم.

وخاض لاعب الأرجنتين 11 مباراة بجميع المسابقات هذا الموسم بسبب الإصابة. وشارك أغويرو أساسيا لأول مرة خلال أربعة أشهر في فوز سيتي 2 – 1 على وست هام يونايتد بالدوري الشهر الماضي، لكنه ظل على مقاعد البدلاء دون الاستعانة به أمام ولفرهامبتون واندرارز ومانشستر يونايتد.

حقبة جديدة لتوماس باخ مع الأولمبية الدولية

لوزان (سويسرا) – بدأ الألماني توماس باخ ولاية ثانية على رأس اللجنة الأولمبية الدولية، وهو متحدّث بلسان الرياضيين ومحامي النافذين ورائد القيم الأولمبية وصائغ الأعمال الرياضية.

وإذا كان المحامي البافاري البالغ من العمر 67 عاما احتاج إلى جولتين من التصويت ليصبح الرئيس التاسع للجنة الأولمبية الدولية خلفا للبلجيكي جاك روغ في عام 2013 في الجمعية العمومية الـ125 في بوينس آيرس، في مواجهة خمسة منافسين، فقد قضى منذ ذلك الحين على أي منافسة وتقدّم بمفرده إلى ولاية ثانية، ضامنا استمراره على رأس الهيئة الأولمبية حتى عام 2025.

وفور انتخابه عام 2013 أعلن الرئيس العتيد أن "اللجنة الأولمبية الدولية أوركسترا كونية كبيرة وأنا قائدها"، داعيا الجميع إلى "العزف معا في انسجام من أجل المستقبل المشرق للحركة الأولمبية".

يستطيع أقوى رجل في الرياضة العالمية أن يلوح بحصيلة مغرية تتميز بمضاعفة الإيرادات المستخلصة من الرعاية الدولية والتي يعد برفع غلتها أكثر وإصلاح عملية منح شرف استضافة الألعاب.

وألقى به الوباء إلى الأضواء بشكل غير عادي وحوّله إلى مدير أزمة، حيث أُجبر على تأجيل أولمبياد طوكيو لمدة عام، والآن بات مطالبا بالإقناع بأنه بالإمكان إقامتها في الفترة بين 23 يوليو إلى 8 أغسطس على الرغم من الأزمة الصحية.

ونسج باخ الذي بات أوّل بطل أولمبي (ذهبية الفرق للحسام في دورة مونتريال عام 1976) يتولى الرئاسة، علاقات راسخة وواسعة ضمن المؤسسة الأولمبية الدولية وأجهزتها وقد دخل أروقتها عام 1981 وأصبح عضوا دوليا في سن الـ36 (الجمعية العمومية التي انعقدت في 19 يونيو ببرمنغهام) بالتزامن مع دخول سلفه هذه العائلة.

ومنذ أن أرسى حضوره الأولمبي في عهد الإسباني خوان أنطونيو سامارانش، توسّم كثر له بـ"مستقبل رئاسي"، وتوقع روغ أن يكون "رئيسا كبيرا".

وبدأ باخ حملته الرئاسية قبل سنوات كثيرة وظهر ذلك جليا خلال بطولة العالم لألعاب القوى عام 2009 في برلين، وكثر حينها الحديث عن تطلعه لخلافة روغ.

وقال باخ قبل ولايته الأولى على رأس اللجنة الأولمبية الدولية "كنت المتحدث باسم الرياضيين في ألمانيا الغربية، لقد كافحت بشدة حتى نتمكن من المشاركة في أولمبياد موسكو"، لكن "تحت الضغط الهائل من الحكومة"، استسلمت اللجنة الأولمبية الألمانية الغربية فحرمته بالتالي المقاطعة من الدفاع عن لقبه الأولمبي، فكانت "نقطة تحول" دفعته إلى اتخاذ قرار "الدخول في سياسة المؤسسات الرياضية".

فرصة للنهوض

بيرلو يصر على استكمال مشروع يوفنتوس

تورينو (إيطاليا) – قال أندريا بيرلو مدرب يوفنتوس إن مشروعه مع ناديه لا يزال في بدايته وسيستمر في مسيرته رغم الخروج المبكر من دور الستة عشر بدوري أبطال أوروبا لكرة القدم بسبب قاعدة الهدف خارج الأرض أمام عشرة لاعبين من بورتو.

وفاز يوفنتوس 3 – 2 بعد وقت إضافي، لكنه خرج من المسابقة من نفس الدور الذي شهد خروجه الموسم الماضي عقب التعادل 4 – 4 في مجموع المباراتين. وحدث ذلك رغم اللعب أمام عشرة لاعبين من بورتو لفترات طويلة حيث تعرض مهدي طارمي للطرد.

ويأتي الإخفاق في الوصول إلى دور الثمانية بنفس طريقة الموسم الماضي، عندما خرج بسبب قاعدة الهدف خارج الأرض أمام أولمبيك ليون، وأقيل المدرب ماوريتسيو ساري في نهاية الموسم رغم إحراز لقب الدوري الإيطالي للموسم التاسع على التوالي. ورغم السيطرة المحلية الواضحة، أحرز يوفنتوس اللقب الأوروبي مرتين مقابل سبع مرات لغريمه المحلي ميلان.

المجد الأوروبي

يحتاج النادي بشدة إلى المجد الأوروبي لكن بيرلو يصر أنه لا يزال في بداية مسيرته هناك. وقال بيرلو لشبكة سكاي سبورت إيطاليا "لا أعرف إذا كان ساري أقيل بسبب الخروج من دوري أبطال أوروبا. أنا مدرب يوفنتوس في الوقت الحالي وسأعمل على مشروع أكبر ويسري ذلك على ما بعد هذا الموسم".

وأضاف "هذا الموسم هو مجرد بداية لهذا المشروع. نملك لاعبين شبانا يتطور مستواهم من مباراة إلى أخرى. أدى اللاعبون الشبان برغبة وبإنكار للذات ولا يمكن أن نقول أي شيء لهم ولقد فعلوا كل شيء".

وبعد التأخر بهدف سيرجيو أوليفييرا في الشوط الأول، رد يوفنتوس بهدفي فيدريكو كييزا، قبل وبعد طرد طارمي، وبدا أن الفريق سيشق طريقه نحو التأهل لكنه أخفق في تسجيل الهدف الثالث في الوقت الأصلي. واستمر ضغط فريق بيرلو في الوقت الإضافي لكن من ركلة حرة، ورغم وجود حائط دفاعي، سجل أوليفييرا مجددا لبورتو، قبل أن يحرز أدريان رابيو الهدف الثالث غير المفيد لأصحاب الأرض قرب النهاية.

وستترك هذه الهزيمة يوفنتوس يقاتل فقط على لقب الدوري الإيطالي لكنه يواجه مهمة صعبة حيث يتأخر بعشر نقاط عن إنتر ميلان المتصدر. وقال بيرلو "لست سعيدا بالعمل لأسابيع عديدة دون مباريات أوروبية. كنت أفضل التأهل والاستمرار في دوري الأبطال". وأضاف "حتى ننسى هذا الخروج سنحتاج إلى عدة أيام، لكن بعد ذلك يجب علينا المضي قدما ومحاولة التقدم في جدول الترتيب. نحن لا نزال في مارس".

تحطم الآمال

تبددت أحلام كريستيانو رونالدو في تحقيق لقب دوري أبطال أوروبا مع يوفنتوس للموسم الثالث على التوالي بعدما ودع البيانكونيري البطولة مُبكرا. وجاء تحطم آمال رونالدو على يد أبناء بلده، فريق بورتو البرتغالي، والذي تأهل لربع النهائي رغم تعادله في مجموع المباراتين بنتيجة 4 – 4، مستغلا قاعدة أفضلية التسجيل خارج الديار.

> نادي يوفنتوس الإيطالي يحتاج بشدة إلى المجد الأوروبي لكن بيرلو يصر أنه لا يزال في بداية مسيرته هناك

وحسب شبكة "سكواكا" للإحصائيات، فإن هذه المرة هي الأولى التي يغيب فيها رونالدو عن الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا في موسمين متتاليين منذ عام 2006، عندما كان لاعبا في مانشستر يونايتد. وفي موسمه الأول مع يوفنتوس عام 2019، قاد كريستيانو يوفنتوس للدور ربع النهائي، قبل توديع البطولة أمام أياكس. وفي العام الماضي، ودع يوفنتوس البطولة من دور الـ16 أمام ليون، قبل أن يتكرر الأمر نفسه هذا العام في نفس الدور، ولكن أمام بورتو.

دوري الأبطال: سيتي يلاقي مونشنغلادباخ في بودابست

باريس – قرّر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "ويفا" نقل مباراة إياب ثمن نهائي دوري الأبطال بين مانشستر سيتي الإنجليزي وضيفه بوروسيا مونشنغلادباخ إلى العاصمة المجرية بودابست التي سبق لها أن استضافت أيضا لقاء الذهاب، وذلك بسبب قيود السفر للحد من تفشي فايروس كورونا.

وتواجه الفريقان ذهابا في بودابست بسبب منع الضيوف من دخول ألمانيا ضمن إجراءات الحد من تفشي النسخ المتحورة لفايروس كورونا، وخرج سيتي منتصرا بثنائية نظيفة. وكان من المفترض أن يستضيف فريق المدرب الإسباني بيب غوارديولا لقاء الإياب الثلاثاء المقبل على "ملعب الاتحاد"، لكن الاتحاد القاري فضل أيضا أن يقام في العاصمة المجرية.

وقال "ويفا" في بيان "باستطاعة ويفا التأكيد رسميا بأن مباراة الإياب من دور الـ16 من أبطال أوروبا بين مانشستر سيتي وبوروسيا مونشنغلادباخ ستُلعب الآن على بوشكاش أرينا في بودابست".

وتابع "سيبقى تاريخ المباراة (16 مارس 2021) كما هو. يود الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أن يشكر سيتي ومونشنغلادباخ على دعمهما وتعاونهما الوثيق، وكذلك الاتحاد المجري لكرة القدم على مساعدته والموافقة على استضافة المباراة".

وسبق للاتحاد القاري أن نقل العديد من المباريات في مسابقتيه دوري الأبطال و"يوروبا ليغ" إلى خارج إنجلترا وألمانيا، وهو اتخذ مؤخرا قرار نقل مباراة الفريق الإنجليزي الآخر ليفربول المقررة مساء الخميس ضد لايبزيغ الألماني من ملعب "أنفيلد" إلى بودابست، بعدما استضافت العاصمة المجرية أيضا لقاء الذهاب (2 – 0 لليفربول).

ويأتي قرار عدم اللعب في إنجلترا لأن سفر الفرق الألمانية إلى هناك سيفرض عليها الخضوع إلى حجر طبي لمدة 10 أيام لدى العودة إلى البلاد.